استئناف مفاوضات الحكومة اليمنية والحوثيين بشأن تبادل الأسرى

قالت اللجنة الدولية للصليب الأحمر إن مفاوضات تجري بين الحكومة اليمنية وجماعة الحوثي بشأن عملية تبادل للأسرى، وقد جرت عملية تبادل محلية للأسرى بمحافظة تعز غربي البلاد شملت 22 أسيرا من الطرفين.

وعبر رئيس وفد اللجنة الدولية الأحمر في صنعاء فرانز راوخنشتاين –في تصريح للوكالة– عن أمله أن يتم إنجاز عملية التبادل خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة. ولم يعلن عن عدد الأسرى الذين سيتم إطلاق سراحهم وتوقيت تنفيذ العملية.

وأضاف راوخنشتاين أن اللجنة الدولية للصليب «ستكون بالطبع مستعدة لتنفيذ الأمر لوجستيا ومرافقة الأطراف» موضحا «لكن لا يزال يتوجب إنهاء بعض الاتفاقات».

وكان الطرفان قد اتفقا في محادثات ستوكهولم عام 2018 على تبادل 15 ألف أسير، وقد سُلمت لوائح بأسمائهم إلى الأمم المتحدة، وفي فبراير الماضي اتفق ممثلون عن الحكومة والحوثيين بالعاصمة الأردنية عمان برعاية أممية على خطة مفصلة لإتمام أول عملية تبادل واسعة للأسرى والمحتجزين منذ بداية النزاع في اليمن عام 2014، وتنص على تبادل 1400 أسير بإشراف أممي.

8
الخميس 16 ذو الحجة 1441 هـ/ 6 أغسطس 2020 – السنة الرابعة عشر – العدد E 3749 الوسط
Thursday 6th August 2020 - 14 th year - Issue No.E 3749
alwasat.com.kw

السعودية: نقف ونتضامن بشكل كامل مع الشعب اللبناني

تفاعل دولي واسع مع انفجار بيروت.. مستشفيات ميدانية قطرية واستعداد تركي وأردني

تواالت ردود الفعل الدولية والعربية عقب الانفجار الذي هز العاصمة اللبنانية بيروت مساء امس الاول وأدى إلى دمار كبير وسقوط مئات الضحايا.

وأعلن البيت الأبيض أن الولايات المتحدة تتابع عن كثب انفجار بيروت. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية إن الوزارة تتابع عن كثب التقارير عن انفجار في بيروت ومستعدة لتقديم «كل المساعدة الممكنة». وذكر أن الوزارة ليست لديها معلومات عن سبب الانفجار، وأضاف أنها تتعاون مع السلطات المحلية لمعرفة ما إذا كان هناك أميركيون ضمن المصابين.

مساعدات قطرية

من جانبه، أجرى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني اتصالا هاتفيا مع الرئيس اللبناني ميشال عون، ووجه بإرسال مستشفيات ميدانية إلى لبنان فورا.

وقال فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة إن «الانفجارات في لبنان مقلقة للغاية وليس لدينا معلومات حول ما حدث وبالتحديد سبب ذلك –سواء كان عرضيًا أو من فعل الإنسان– وبالتالي سنحتاج إلى هذه المعلومات للرد».

وأعلن وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أن فرنسا تقف «إلى جانب لبنان» ومستعدة لتقديم المساعدة.

وكتب لودريان على تويتر «فرنسا واقفة وستقف دائما إلى جانب لبنان واللبنانيين. إنها مستعدة لتقديم مساعدتها وفق الحاجات التي ستعبر عنها السلطات اللبنانية».

إيران وتركيا

كما أعرب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان عن تضامن بلاده التام مع لبنان، وأعلن عن استعداده لتقديم المساعدات التي يحتاجها الشعب اللبناني في هذه الظروف الصعبة.

كما عبّرت وزارة الخارجية التركية –في بيان لها– عن حزنها العميق لسقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في التفجير الذي وقع في مرفأ بيروت.

وتمنت الخارجية الشفاء العاجل للجرحى والرحمة لأرواح القتلى بهذا الانفجار، معربة عن تعازيها للشعب اللبناني الذي وصفته بالشقيق والصديق.

من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية عن استعداد طهران لتقديم مساعداتها للبنان، وأكدت على تضامنها مع الحكومة والشعب اللبنانيين.

عربيا

صرحت وزارة الخارجية السعودية، بأن «حكومة المملكة العربية السعودية تتابع ببالغ القلق والاهتمام تداعيات الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت، وما أسفر عنه من سقوط قتلى ومصابين».

وعبّرت الحكومة السعودية عن «خالص عزائها ومواساتها لذوي الضحايا والمصابين، سائلة المولى عز وجل أن يرحم من توفوا في هذا الحدث الأليم، وأن يمن على المصابين بالشفاء العاجل، وأن يحفظ لبنان من كل مكروه». وأكدت الوزارة «وقوف المملكة التام وتضامنها مع الشعب اللبناني الشقيق».

من جهته، أعرب رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي عن تضامن العراق حكومة وشعبا مع شعب وحكومة لبنان، مؤكدا استعداد بلاده للوقوف إلى جانب الشعب اللبناني في محنته الحالية.

بدوره، أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية اتصالا هاتفيا مع الرئيس اللبناني وكلّ من رئيس الوزراء حسان دياب ورئيس البرلمان نبيه بري، مقدما لهم التعازي.

وأكد هنية على كامل الثقة بأن في لبنان من القوة والتماسك ما يكفي لتجاوز هذه المحنة، مشددا على الوقوف إلى جانب لبنان وأهله وشعبه في هذه اللحظات المؤلمة.

ووقع الانفجار عند الساعة السادسة عصراً، الثلاثاء، وهز العاصمة بالكامل وطالت أضراره كافة أحيائها حيث تساقط الزجاج في عدد كبير من المباني والمحال والسيارات. كما أفاد أشخاص في جزيرة قبرص المواجهة للبنان عن سماع صوت الانفجار أيضاً.

وسقط أكثر من 78 قتيلاً وحوالي 4000 جريح في الانفجار، بينما لا تزال عشرات الإصابات تصل إلى مستشفيات المنطقة. وأشارت معلومات أولية بأن الانفجار الذي هزّ بيروت الثلاثاء وقع في مخزن لسلاح حزب الله بمرفأ بيروت.

العاهل الأردني يوجه بإرسال مستشفى ميداني إلى لبنان

وجه العاهل الأردني، الملك عبدالله الثاني، بتجهيز مستشفى عسكري ميداني لإرساله إلى جمهورية لبنان، وذلك بعد الانفجار الكبير الذي وقع في مرفأ بيروت الذي خلّف 100 قتيل، إضافة إلى نحو 4000 جريح.

وسيضم المستشفى الميداني، بحسب ما أفاد الديوان الملكي الأردني، جميع الاختصاصات والطواقم الطبية، للمساهمة في تقديم الخدمة الطبية والعلاجية ومساندة الأشقاء في لبنان.

وأعلن الديوان الملكي الأردني، عن تنكيس علم السارية على المدخل الرئيس للديوان الملكي في العاصمة الأردنية عمان، اعتباراً من امس الأربعاء ولمدة 3 أيام، حداداً على ضحايا الانفجار.

وكان العاهل الأردني بعث برقية تعزية إلى الرئيس اللبناني العماد ميشال عون، بضحايا انفجار مرفأ بيروت.

كان وزير الصحة اللبناني قال في تصريح إعلامي: «حضّرنا بعض لوائح المساعدات وأرسلناها إلى عدد من الدول.. المستشفيات الميدانية ستكون الحل المناسب والسريع، لأن مستودعاتنا بالكرنتينا تضررت.. نحن بحاجة إلى كل شيء لإسعاف المرضى والضحايا، فهناك نقص حاد بكل شيء»، مشيراً إلى أن أرقام الضحايا في تصاعد.

العاهل الأردني

وأعلن الصليب الأحمر اللبناني، أمس الأربعاء، أن الانفجار الذي هزّ مرفأ بيروت أمس، خلّف 100 قتيل على الأقل، ولا يزال المزيد من الضحايا تحت الأنقاض، فيما يعقد مجلس الوزراء اللبناني، اليوم، جلسة استثنائية لبحث تداعيات الانفجار.

وذكر الصليب الأحمر في بيان: «حتى الآن أصيب أكثر من 4 آلاف شخص وقُتل أكثر من 100 شخص»، مشيراً إلى أن فرقه لا تزال تقوم بعمليات البحث والإنقاذ في المناطق المحيطة بموقع الانفجار.

مع تعدد المعسكرات وتنوع المصالح

هل تسببت الحسابات الخارجية للمقاومة الفلسطينية بتعدد أزماتها

عزت حامد

جاءت التطورات الجيوسياسية الاخيرة على الساحة الفلسطينية بداية من الفشل المتواصل لمباحثات المصالحة ، وحتى تعقد الازمات مع أكثر من طرق إقليمي ومزاعم عن التورط في إشعال أزمات داخلية بأكثر من دولة ليطرح قضية دقيقة ناقشتها بعض من المراكز البحثية والدوائر، وهي الحسابات الخارجية لبعض من قيادات الحركة .

والحاصل فإن تزامن الحديث عن هذه الحسابات بات واضحت عقب اللقاء الذي أجراه القيادي في حركة حماس حسام بدران مؤخرا لقناة الاقصى الفضائية ، حيث أشار بدران إلى قضية الـ15 مليار دولار والتي عرضتها بعض من الأطراف على حماس لوقف عمليات المقاومة ، مقابل القيام بمشاريع اقتصادية مدنية في غزة ،وهي المشاريع التي يحتاجها القطاع إلا أن مواصلة حماس ، أو أطراف بها، لطريق المقاومة منع من وصول هذه الأموال للقطاع.

ويشير تقرير لوكالة تاس الدولية الروسية إلى دقة هذه التصريحات ، خاصة في ظل الاحتياج المادي الذي يطلبه القطاع لتلبية المتطلبات للكثير من القطاعات.

غير أن الوكالة أشارت في تقرير تليفزيوني لها إلى توجس بعض من الدوائر المدنية والفلسطينيين في غزة من هذا التصريح ،خاصة وأن هناك الكثير من القطاعات الفلسطينية في غزة والتي تحتاج إلى هذا الدعم الآن ، بداية من دعم مشاريع البنية التحتية المختلفة أو المتعددة وحتى تلبي الاحتياجات اليومية الضرورية لابناء الشعب الفلسطيني. وتشير ورقة بحثية نشرتها مجموعة الأزمات الدولية البحثية إلى نظر عدد من المواطنين الفلسطينيين بسخط إلى سياسات حماس ، حيث تتلقي الحركة الأموال من أطراف خارجية لتفعيل تدريب عناصرها والقيام بعمليات عسكرية ، وبالتالي كان من الأولى للحركة قبول مبلغ الـ15 مليار دولار للنهوض بالأوضاع المدنية المتدهورة بالقطاع بدلا من الإصرار على عدم أخذ أي أموال منها ، وهو ما سينعكس بصورة إيجابية على أوضاع المدنيين في القطاع بصورة واضحة

واوضحت الورقة أن حماس تعجز ومنذ توليها حكم القطاع في إيجاد أي حلول حاسمة لأزمات الفقر أو الجوع ، الأمر الذي يمثل دليلا على فشل حماس في الوفاء بالتزاماتها تجاه المواطنين الخاضعين لسلطتها.

ويشير الكاتب الصحفي الفلسطيني هشام عبد الله إلى دقة هذه القضية المرتبطة بحسابات قيادات حركة حماس الخارجية. وقال عبد الله لـ» الوسط» إن الحسابات الخارجية والإقليمية لها تأثير مباشر وقوي على حماس، موضحا إلى أن لهذا التأثير اسبابه المعروفة وأخرى طي الكتمان.

وأضاف عبد الله إن قيادات الحركة بل معظمها أقامت او تقيم في الخارج لسنوات طويلة فان التأثير يختلف من دولة الى اخرى وفقا لإقامة وعلاقات هذه القيادات في تلك الدول، موضحا إنه ولا ريب ان التأثير يتشكل أيضا حسب موقف جماعة الاخوان مع هذه الدول.

وأشار عبد الله إلى طبيعة التدخلات والحسابات باختلف طبيعة الأشخاص قائلا «طبعا هناك قيادات صاحبة تأثير اكبر من أقرانها مثل خالد مشعل وموسى ابو مرزوق ويضاف الى ذلك علاقة القيادات العسكرية في حماس مع بعض الدول وفي مثال العاروري مايدل على ذلك بقوة في علاقته مع ايران.

منصات تواصل

اللافت أن بعض من الدوائر الفلسطينية تساءلت عبر منصات ومواقع التواصل الاجتماعي عما أن كانت هذه الحسابات أثرت على طريق أو نهج المصالحة ، مشيرة إلى أن البعض من القيادات في حركة حماس وقفت وراء تأجيل أو تعطيل مهرجان المصالحة المشترك في غزة؟

وتداول عدد من المغردين أخبار تفيد بأن بعض من عناصر حماس عبر منصات التواصل يقفون وراء تدشين بعض من التغريجات والهاشتاج مثل هاشتاج «مهرجان غزة» لتوجيه الانتقادات لبعض من قيادات حركة فتح وزعم أن لا أمل في إقامة هذا المهرجان مهما كانت الجهود.

واشار المغردون إلى أن الكثير ممن وقفوا وراء هذه الحملة هم من الأعضاء البارزين لحركة حماس ممن يعارضون جهود المصالحة مع حركة فتح ، بالاضافة إلى قيادات أخرى بالحركة دعمت هذا الرفض وكانت على علم مسبق به.

وتشير صحيفة إندبندنت إلى دقة هذه الأزمة المرتبطة بتأجيل هذا المهرجان ، مشيرة إلى إن حركة حماس تنشط الكثير من الحسابات بمواقع التواصل الاجتماعي والتي نشرت المئات من المنشورات التي هاجمت هذا المهرجان ، خاصة وأن الأمر وصل إلى دعوة الحركة إلى عدم المشاركة في هذا المهرجان مهما كان الثمن.

اللافت أن ما يثار بشأن هذه القضية وتباين ما يمكن تسميته بالمعسكرات في حركة حماس دفع ببعض من الباحثين والخبراء الفلسطينيين للتحذير مما هو قادم في حماس.

مستشار ترامب يدين التدخل الأجنبي ويدعو الليبيين لاستعادة سيادتهم

قال مستشار الأمن القومي الأميركي روبرت أوبرين الخاص بشؤون ليبيا إن بلاده قلقة للغاية من التصعيد في ليبيا، وتعارض وتندد بالتدخلات العسكرية الخارجية في الأزمة، بما فيها إرسال المرتزقة والاستعانة بقوات خاصة، وأضاف أنه لا رابح في الصراع الليبي.

وحذر في بيان من أن الجهود التي تبذلها الجهات الخارجية لاستغلال الصراع في ليبيا تشكل تهديدا خطيرا للاستقرار الإقليمي والتجارة العالمية، وقال أوبراين إن التصعيد «لن يؤدي سوى لتعميق وإطالة أمد الصراع» مشددا على أنه «لا يمكن لليبيين الفوز إلا إذا تضامنوا لاستعادة سيادتهم، وإعادة بناء بلد موحد».

وأضاف المسؤول الأميركي أن بلاده ملتزمة بلعب دور «نشط لكنه محايد» للمساعدة في إيجاد حل يدعم السيادة الليبية، ويحمي المصالح المشتركة للولايات المتحدة وحلفائها.

وأضاف أوبراين، الذي استأنف عمله أمس الثلاثاء بعد تعافيه من إصابة بسيطة بفيروس كورونا المستجد، أن الرئيس دونالد ترامب تحدث مع عدة قادة في العالم بشأن ليبيا الأسابيع القليلة الماضية، وأنه سبق للبيت الأبيض أن ذكر بأن ترامب بحث الأسابيع الماضية الوضع في ليبيا مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمصري عبد الفتاح السيسي، وكذلك ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد.

واعتبر مستشار ترامب للأمن القومي أنه لا يوجد طرف رابح في ليبيا، وشدد على ضرورة احترام حظر السلاح، وتمكين مؤسسة النفط الليبية من استئناف عملها الحيوي، كما دعا إلى تطبيق حل يتضمن نزع السلاح في منطقة سرت والجفرة وسط ليبيا، والتوصل إلى هدنة بموجب المحادثات العسكرية «خمسة زائد خمسة» التي تقودها الأمم المتحدة.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش حذر الشهر الماضي من أن هناك «مستويات لم يسبق لها مثيل» من التدخلات الأجنبية والمرتزقة في ليبيا.